

الجيش الإسرائيلي يقتل 14 فلسطينياً في طولكرم بالضفة الغربية



طولكرم- أ ف ب

أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، السبت، بأن 14 شخصاً قتلوا في عملية عسكرية إسرائيلية بدأت مساء الخميس، في مخيم نور شمس قرب طولكرم في الضفة الغربية.

وفي وقت سابق، قال الجيش الإسرائيلي في حصيلة أوردتها إنه قتل عشرة أشخاص واعتقل ثمانية آخرين في إطار العملية. وأفاد مراسلو وكالة «فرانس برس» بأن الجيش انسحب مساء السبت، بعد 48 ساعة على توغله في المخيم المذكور الذي سبق أن استهدف بعمليات دامية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد واصل عملياته لليوم الثالث توالياً، السبت، في مخيم نور شمس قرب طولكرم بشمال الضفة الغربية، حيث قال إنه قتل عشرة فلسطينيين واعتقل ثمانية آخرين.

وذكر مراسلون لـ«فرانس برس» في الموقع أنهم سمعوا دوي انفجارات وإطلاق نار صباح السبت، وشاهدوا قصف ثلاثة منازل على الأقل وطائرات مسيرة تحلق فوق المخيم. وتظهر أليات عسكرية وجنود يتجولون في أزقة المخيم الذي يعيش فيه نحو سبعة آلاف شخص.

وقال الجيش في بيان إن «القوات الأمنية تمكنت من القضاء على عشرة أشخاص خلال الاشتباكات»، بعد نحو 48

ساعة على بدء التوغل الذي جرح خلاله ثمانية جنود وضابط من قوات حرس الحدود. ويؤكد الجيش الإسرائيلي أن عمليات التوغل هذه تستهدف مجموعات فلسطينية مسلحة، لكن غالباً ما يسقط فيها مدنيون أيضاً. وبينما كانت آليات عسكرية تغادر نور شمس بعد ظهر السبت سارع مسعفون لمساعدة فلسطيني تم تقييده وألقي على أحد الأرصفة. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية «سقوط عدد من القتلى والجرحى داخل المخيم»، موضحة أن «الجيش يمنع الطواقم الطبية من مساعدة الجرحى». وذكر سكان أن الكهرباء قُطعت وبدأ الطعام ينفد، ولا يستطيع أحد الدخول أو الخروج من المخيم. وأضافوا أن المياه «تصل مع صرف صحي بسبب ضرب الخطوط»، مشيرين إلى «نقص لحليب الأطفال والخبز». وقال رئيس هيئة مقاومة الاستعمار والجدار مؤيد شعبان، إن «حصار مخيم نور شمس مستمر منذ أكثر من 42 ساعة». وأضاف «هذا التوغل غير مسبوق (...) وهناك قناصة على الأسطح وقوات خاصة منتشرة» في المخيم. وصرح النائب الفلسطيني حسن خريشة بأن «الإسرائيليين يريدون إسكات المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية ولا سيما في مخيمات شمال البلاد».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.